



مجلة البحوث المالية والتجارية
المجلد (21) - العدد الثالث - يوليو 2020



دور التلفزيون المصري فى مواجهة ظاهرة الإرهاب
فى الفترة من 2011م-2017م

**The role of Egyptian TV in Encountering Terrorism
in Egypt (2011 – 2017)**

الباحث / حسام فاروق عبد الرحمن مهدي

مرشح للدكتوراه

كلية التجارة- جامعة بورسعيد- قسم العلوم السياسية و الإدارة العامة

إشراف

أ.د / جمال علي زهران
أستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم
العلوم السياسية الأسبق -
كلية التجارة - جامعة بورسعيد

أ.د/ أماني أحمد خضير
أستاذ العلوم السياسية - كلية
التجارة جامعة قناة السويس -
رئيس - قسم العلوم السياسية
- الجامعة البريطانية



مقدمة

تولي وسائل الإعلام وخاصة القنوات التلفزيونية اهتماماً بالغاً بأحداث الإرهاب ويصنفها المحررون بأنها أحداث ذات قيمة إخبارية متزايدة؛ لانطوائها على قدر متزايد من الصراع، ومن ثم تنصدر هذه الأحداث مقدمة النشرات الإخبارية في التلفزيون، والفضائيات الدولية، و المضامين الأولى للبرامج الجماهيرية مثل " التوك شو " والصفحات الأولى بالصحف، وفي هذا المجال يدركها الجمهور بوصفها أحداثاً بالغة الأهمية والاعتبار خلال فترة زمنية معينة.

ومن هذا المنطلق يجد الباحث مبرراً لطرح مجموعة من الأسئلة حول هذه الظاهرة، من جانب دور التلفزيون في التوعية السياسية بها والتي تقيد في تشخيص هذه الحالة وتوصيف الظروف والأجواء العامة المسؤولة عن انتشار ظاهرة الإرهاب والتطرف على أمل محاصرتها والقضاء عليها في مصر، وعليه، هل التغطية الإعلامية كافية لمواجهة ظاهرة الإرهاب أم لا ؟ وخاصة في القنوات التلفزيونية المصرية الرسمية ؟ و ستحدد الدراسة قناة و برامج بعينها .

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن الثورة التقنية التي يشهدها العالم في مجال الإعلام بمختلف أنواعه و وسائله قد قلبت كل الموازين وأضحى الإعلام ركيزة أساسية في بناء مقومات المجتمعات و بات واضحا جدا ذلك الدور الذي يلعبه الإعلام في التنشئة السياسية و تكوين الوعي السياسي الجمعي، من حيث ما تبثه القنوات الفضائية من روح الصورة النمطية المتصلة بالأحداث التي تجري في هذا الكوكب ، ولأن الإعلام أداة فاعلة متكاملة فلا بد من تفعيل أدائه لترسيخ الثوابت الأساسية للمؤسسات الإعلامية ، بالإضافة إلى الدور الجوهري لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف التي تشهدها مصر والمنطقة والعالم ، وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الراهن، والواقع الجديد المتصل بالواقع العربي والعالم واحتمالاته المستقبلية أوجد تحديات هامة وخطيرة، ووضع على المؤسسات الإعلامية مسؤولية مواجهتها والتعامل معها في الحاضر والمستقبل، وخاصة مع التوقعات بتزايد حدة وتسارع هذه التحديات في المستقبل في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في مختلف الميادين وخاصة السياسية منها و في ظل إعادة ترتيب خارطة العالم سياسيا وفقا للمصالح وانطلاقا من التغيرات السياسية الكبيرة على المستويات الدولية و الإقليمية

ولما كانت وسائل الإعلام ومنها القنوات الفضائية المصرية مطالبة أن تلعب دورا سياسيا لا يقل أهمية عن دورها الإعلامي بمفهومه النمطي و بالتالي مناط بها تطوير بنيتها وخطابها وفقاً للتطورات السياسية الحادثة في العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص حتى تواكب كل ما يستجد على الساحة الدولية؛ فإن ذلك لن يحدث إلا



من خلال تطوير نظمها وبرامجها وسياساتها، وفقاً لتلك المستجدات؛ وذلك بتوظيف آليات تساهم في إيجاد حلول للحد من ظاهرة الإرهاب والتطرف موضوع البحث بالشكل الأمثل

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي :-

1- التعرف على القنوات والبرامج التلفزيونية (الرسمية) "عينة الدراسة التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء معلوماته حول ظاهرة الإرهاب ورأيه في أسلوب معالجتها.

2- التعرف إلى دور القنوات التلفزيونية الرسمية في مكافحة ظاهرة الإرهاب .

3- تحقيق وحدة العمل الإعلامي العربي وتكامله في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

تساؤلات الدراسة الميدانية:

1. ما القنوات التلفزيونية (الحكومية) "عينة الدراسة" التي يعتمد عليها الجمهور في معرفة أخبار ظاهرة الإرهاب ؟

2. ما البرامج التلفزيونية (الحكومية) "عينة الدراسة" التي يعتمد عليها الجمهور في معرفة أخبار ظاهرة الإرهاب ؟

3. ما العلاقة بين معدل التعرض للبرامج التلفزيونية (الحكومية) "عينة الدراسة" وتشكيل ثقافة المبحوثين نحو ظاهرة الإرهاب ؟

4. ما العلاقة بين اعتماد المبحوثين على البرامج التلفزيونية (الحكومية) "عينة الدراسة" للحصول على معلومات عن ظاهرة الإرهاب والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحدث لهم؟

5. ما أهم قضايا الإرهاب التي يحرص المبحوثون على متابعتها من البرامج التلفزيونية (الحكومية) "عينة الدراسة"؟

6. ما رأى المبحوثين في تأثير ظاهرة الإرهاب على المجتمع المصري ؟

7. ما رأى المبحوثين في تغطية القنوات التلفزيونية (الحكومية) لقضايا الإرهاب؟

الاطار النظري: نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

أن ظهور نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والإعلام يؤرخ له بالتقرير الذي صدر عن لجنة حرية الصحافة عام 1947، بعنوان: "صحافة حرة مسؤولة"، ونبه إلى أن التجاوزات التي تحدث من قبل الإعلام والصحافة لها أكبر الضرر على المجتمع، أي أن هذا التقرير يعد بمثابة الأساس لنظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والتي جاءت كمراجعة للنظرية الليبرالية.



وقد أكمل التأسيس النظري لهذه النظرية الرواد: إدوارد جيرالد، تيودور بيترسون، ويليام ريفرز، جون ميلر، وغيرهم، وصولاً لمنظريها المحدثين مثل: ديني إليوتن وكليفورد كريستيانز (Yadav, Y.P.K., 2011).

وخلال القرن العشرين تزايد الاهتمام بأخلاقيات الصحافة وبدور الإعلام في تقدم المجتمع وقد تبلور هذا الإحساس على شكل ميثاق يحدد الضوابط الأخلاقية للإعلام عام 1923، عندما تبنت الرابطة الأمريكية لرؤساء تحرير الصحف ما أسمته آنذاك بـ "ميثاق الأداء الإعلامي وجاء في هذا الميثاق دعوة للصحافة كي تعمل على القضايا التالية: (Coates, R, 2014) العمل من أجل الصالح العام

- الصدق في الأداء

- الإخلاص

- عدم التحيز

- الموضوعية

- البعد عما يخدش الحياء

- احترام خصوصية المواطنين.

والمسؤولية الاجتماعية ثلاثة عناصر رئيسية هي: (Kleemans, M. & Hendricks V.P., 2009)

الاهتمام : ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد أو الصحفي ارتباطاً يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها.

الفهم : ويتضمن شقين: الأول، فهم الجماعة في حالتها الراهنة وفهم قيمها ونظمها وعاداتها وتاريخها وفهم العوامل المحيطة بها وكذلك فهم تاريخها بما يمكن من فهم حاضرها واستقراء مستقبلها، والشق الثاني، فهم المغزى من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد وفهم نتائجها وعواقبها.

المشاركة : وتعني تقبل الأفراد للأدوار الاجتماعية التي يقومون بها في إطار مجتمعاتهم بعيداً عن الصراعات.

وتتلخص فروض نظرية المسؤولية الاجتماعية في جملة من الفروض منها:

(Okunna,c.s.,2012)

الفرض الأول: ينبغي على الصحافة والإعلام بوسائلها المختلفة أن تسهم في التزامات معينة تجاه المجتمع.



- **الفرض الثاني:** يمكن لوسائل الإعلام أن تعمل وفق المنطق المجتمعي وأن تقوم بالالتزامات الملقاة على عاتقها عبر احترام المعايير المهنية لنقل المعلومات كالدقة والالتزان والموضوعية وغيرها على اعتبار أنها أداة بناء لا هدم.
- **الفرض الثالث:** على وسائل الإعلام أن تبادر وتعمل على تنظيم نفسها.
- **الفرض الرابع:** يتوجب على وسائل الإعلام أن تتجنب نشر ما يشجع على الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية.
- **الفرض الخامس:** على الصحافة أن تحترم التعددية وأن تعكس حرية تنوع الآراء وان تحترم حق الرد.
- **الفرض السادس :** من حق المجتمع على الصحافة أن تلتزم بأداء الوظائف المنوطة بها وأن تحافظ على المعايير المهنية خلال أدائها لوظائفها.

الدراسات التي تتعلق بدور وسائل الإعلام في مواجهة الإرهاب

أ-دراسة هبة إدريس أمين أحمد أحمد (2018). (إدريس ، 2018) المعالجة الإخبارية لحوادث الإرهاب في القنوات الفضائية الإخبارية العربية واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية على الفترة 2017/9/1 إلى 2017/10/31" ، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار وتحليل الأطر الإخبارية التي وظفتها القنوات الإخبارية العربية لدى معالجتها للأحداث الإرهابية ولآليات مكافحة مثل هذه النوعية من أحداث الإرهاب التي وقعت خلال الفترة الزمنية (2017/9/1 - 2017/10/31). فضلاً عن ذلك، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تلك المعالجة على الأطر التي يتبناها الجمهور المصري المتابع للقنوات الإخبارية العربية نحو الإرهاب. استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني؛ حيث قامت الباحثة بتحليل عينة عمدية من النشرات الإخبارية لقناتي الجزيرة والنيل للأخبار قوامها 122 نشرة إخبارية خلال الفترة التي حددتها الباحثة، كما قامت الباحثة بتطبيق صحيفة الاستبيان على عينة عمدية من الجمهور المتابع للقنوات عينة الدراسة التحليلية على سكان محافظات (القاهرة، بنى سويف، المنوفية)، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: جاءت الأخبار المتعلقة بآليات مكافحة الإرهاب في صدارة الأخبار التي تتناول الأحداث الإرهابية. وجاء الهجوم المسلح كأكثر العمليات الإرهابية انتشاراً، تلتها عمليات التفجيرات وغلب إطار الضحايا على أطر تغطية الأحداث الإرهابية، في حين تصدر إطار التقدم والنصر بالنسبة لأخبار مكافحة الإرهاب، جاءت المضامين الإخبارية "الأخبار الأمنية والأخبار السياسية التي تشمل الإرهاب" في المرتبة الأولى ضمن المضامين المفضلة للجمهور، كما احتلت عمليات التفجيرات المرتبة الأولى كأكثر أنواع الإرهاب خطورة من وجهة نظر الجمهور، واتفق الجمهور على



وصف داعش وإسرائيل بالإرهابية، في حين صنف الولايات المتحدة الأمريكية وتنظيم القاعدة بالداعمين للإرهاب.

ب- دراسة سمر الطبلاوي (2017) (الطبلاوي ، 2017) حول أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين، أجرت الباحثة الدراسة على عينة من صحف الأهرام، الوفد، والمصري اليوم خلال عامي 2013-2014، بهدف التعرف على كيفية تغطية قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية وتحليل أهم الأطر التي تم من خلالها معالجة هذه القضايا، حيث تم تحليل 1,942 خبراً، وتوصلت الدراسة إلى أن أحداث الشغب ثم الهجمات والبور الإرهابية والاعتقالات جاءت في مقدمة القضايا التي تناولتها الصحف عينة الدراسة، وجاءت جماعات الإسلام السياسي على رأس قائمة الأطراف الممارسة للعنف تليها فئة الخارجين على القانون، كما احتل الفلتان الأمني المركز الأول كأحد نتائج استخدام العنف السياسي يليه الخوف وانقراض الأمان، وأوضحت نتائج الدراسة أن قوات الأمن والجيش كانت أكثر الفئات المستهدفة من الاعتداءات؛ لأنها من أكثر القوى تصدياً لأعمال العنف بحكم مهامها واحتكاكها بالعناصر الإرهابية، يليها المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، أما بالنسبة للأطر فطغت الأطر السلبية على الإيجابية في معالجة الصحف لقضايا العنف السياسي، كما أن الإطار المحدد كان الأكثر بروزاً عن الإطار العام وبفارق كبير؛ وذلك لتركيز الصحف على تناول الحدث دون الاهتمام بوضعه في سياق أشمل.

ت- دراسة زكاري ميتنيك (Zachary Mitnik,2017) (2017) حول التغطية الإعلامية للحوادث الإرهابية بعد 11 سبتمبر، هدفت الدراسة لاستكشاف الإطار الإعلامي للإرهاب بعد 11 سبتمبر 2001 ومعرفة دور التغطية الإعلامية للحوادث الإرهابية في تشكيل فهم الجمهور للإرهاب، وذلك من خلال تحليل 906 مقالات بصحيفة نيويورك تايمز خلال الفترة من 12 سبتمبر 2001 إلى 31 ديسمبر 2015، وخلصت الدراسة إلى أن معظم الحوادث الإرهابية لم تتلق أي تغطية إعلامية، وأن عدداً قليلاً من الحوادث المتعلقة بالجهاديين الدوليين هي التي تم تغطيتها بصورة مكثفة، ومنها تفجير قنبلة مارثون بوسطن وحادثة إطلاق النار في فورت هود وكنيسة تشارلستون؛ بالرغم من حصول حوادث فيها وفيات أكثر أو خسائر أكبر، كما تبين أن الإطار الإعلامي للتغطية للحوادث الإرهابية بعد 9/11 لم يتغير عما كان قبله، إلا أنه أصبح أقوى في الأطارات نفسها التي تحاول أن توضح بأن المتطرفين الدوليين والجهاديين الإسلاميين هم أكثر الإرهابيين.

ث- دراسة مايكل جيتير (Michael Jetter,2017) (2017) "الإرهاب ووسائل الإعلام: تأثير التغطية التلفزيونية الأمريكية على هجمات القاعدة" استهدفت هذه الدراسة



الإجابة على التساؤل الرئيسي هل التغطية الإعلامية المكثفة لمنظمة إرهابية تشجعها على القيام بهجمات إرهابية أخرى؟، قام الباحث باستخدام قواعد بيانات الإرهاب العالمي، وأرشيف الأخبار التلفزيوني (فتنا)، وقاعدة بيانات الكوارث الدولية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: وجود اهتمام كبير وإيجابي من شبكات CNN، NBC، CBS، و Fox News لتغطية الهجمات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم القاعدة؛ الأمر الذي شجع القاعدة على القيام بالمزيد بالعمليات الإرهابية حين تزداد التغطية الإعلامية لعملياتها الإرهابية.

ج- دراسة محمد النواوي ومحمد المصري (2017) (El-Nawawy. M and El-Masary, 2018) "تقييم الضحايا: تحليل مقارن لأطر تغطية واشنطن بوست للهجمات العنيفة ضد المسلمين وغير المسلمين"، استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأطير صحيفة واشنطن بوست لخمس هجمات إرهابية وقعت في أربعة بلدان (تركيا، فرنسا، نيجيريا، وبلجيكا) خلال فترة خمسة أشهر في عامي 2015 و 2016، استخدمت الدراسة تحليل المضمون للقصص الخبرية نشرتها الصحيفة في اليومين التاليين للهجمات الإرهابية بمجموع 9 قصص خبرية لجميع الهجمات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: وجود اختلافات ذات مغزى بين الطريقة التي قدمت بها أخبار الهجمات الإرهابية على الأهداف الأوروبية من ناحية، وبين الهجمات الإرهابية ضد المجتمعات ذات الأغلبية المسلمة من ناحية أخرى. ففي تغطية الهجمات على فرنسا وبلجيكا استخدمت صحيفة واشنطن بوست الأطر ذات الطابع الإنساني عند تغطية الأحداث الإرهابية، في حين تم وضع الحوادث الإرهابية في تركيا ونيجيريا "المجتمعات الإسلامية" في إطار الصراعات الداخلية.

ح- دراسة تحسين محمد أنيس شراذقة (2016). (أنيس ، 2016) دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف (دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وذلك من خلال تبصير الرأي العام العربي بأن الإرهاب يستهدف ترويع الأمنين وسفك دماء الأبرياء، وتدمير المنشآت الحيوية، وتكوين رأي عام مناهض للغلو والتطرف بصوره المختلفة، كما هدفت الدراسة إلى تحقيق وحدة العمل الإعلامي العربي وتكامله و الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بآراء أفراد في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، وأخيرا تعرضت لرأي العينة نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف ، و اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث رصد دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصديّة مؤلفة من (25) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها



عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف ، وفقا لمتغير المرتبة ويمكن أن يعزى ذلك إلى الرؤية الفكرية الإسلامية اللاحقة التي ينطلق منها جميع أعضاء هيئة التدريس في سعيهم إلى نبذ العنف والتطرف والإرهاب، بالإضافة إلى رفضهم كل أشكال التدمير التي تجلب الخراب والهلاك للمجتمعات.

خ- دراسة شيرين السعيد (2016). (سلامة ، 2016) حول أطر التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية الدولية والعربية في الصحف العربية والدولية، وتهدف الدراسة إلى وصف وتحليل مقارن لأطر التغطية الإخبارية لأحداث باريس وبرج البراجنة الإرهابية كحدثين دولي وعربي، من خلال تحليل ماتاولته صحيفتا الشرق الأوسط الدولية والحياة اللندنية في الفترة 12 نوفمبر 2015 إلى 31 مارس 2016، حيث بلغت المادة الإخبارية المنشورة في الصحيفتين خلال فترة الدراسة 25 خبرا حول أحداث باريس الإرهابية، 33 خبرا حول أحداث برج البراجنة الإرهابية، وتوصلت الدراسة إلى بروز إطار الصراع بشكل واضح كإطار مسيطر وحاكم في التغطية الصحفية لكلا الحدثين الإرهابيين، تلاه إطار المسؤولية ثم إطار الاهتمام الإعلامي، وبرز إطار الاهتمامات الإنسانية في تغطية أحداث برج البراجنة واختفى في أحداث باريس؛ في إشارة إلى أن الصحف العربية يغلب عليها الطابع العاطفي في معالجتها للأحداث الإرهابية وتنشط الجوانب التوعوية على المستوى المحلي، كما حاولت الصحف العربية الدولية الموازنة في تغطيتها للحدثين قدر الإمكان، وبرزت العديد من الإيجابيات في التوازن الكمي والكيفي في تغطية الحدثين على مستوى استخدام الأشكال الإخبارية والصحفية والمصادر وتوظيف الأطر وأنواعها؛ إلا أن هذه الصحف لا تزال أسيرة لأجندة الاهتمامات العالمية ومن ثم الأطر العالمية التابعة لها.

د- دراسة الشاذري Alshathry (2015) (Talal Alshathry,2015) حول مقارنة وتحليل أطر قناتي الجزيرة و CNN في تناولهما لتنظيم داعش ضمن تغطيتهما الإخبارية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار المركزية لما يجري في الشرق الأوسط على العالم سياسيا واقتصاديا، والحاجة إلى تقييم أطر ومصادر الأخبار المتعلقة بتنظيم داعش، بالنظر إلى حقيقة أن هناك العديد من الاختلافات في تسميته وصفاته. وتم تحليل 154 قصة خبرية للفترة يونيو- أكتوبر 2014، وتبين من خلال التحليل: أن القناتين عينة الدراسة تعتمدان على التغطية العرضية، وظهر سيطرة إطار الصراع في تغطية CNN مقابل استخدام الجزيرة أطر المسؤولية والعواقب الاقتصادية، وفيما يتعلق بالمصادر وجدت الدراسة أن CNN استشهدت كثيرا بالمسؤولين الأمريكيين في حين اعتمدت الجزيرة أكثر على وسائل الإعلام الأخرى، كما اتضح أن الوضع غير المستقر في العراق بعد سقوط



نظام البعث في 2003 أدى إلى إنشاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق عام 2006، الذي تطور بعد ست سنوات تحت ضغط الأزمة السورية إلى ما يعرف اليوم باسم الدولة الإسلامية في العراق والشام (ISIL)، وتبين أن كل هذه الأزمات والأسباب أدت إلى تشكيل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة ويتألف من أكثر من عشرين دولة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية والقضاء عليه، كما ذكر الرئيس أوباما في خطابه يوم 10 سبتمبر 2014، وأفاد موقع البيت الأبيض أن هذه العملية تتم بصورة رئيسة عن طريق الغارات الجوية على الأراضي التي يسيطر عليها داعش في كل من العراق وسوريا.

ذ- دراسة أشرف جلال (2015). (جلال ، 2015) حول أطر المعالجة الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة؛ وذلك من خلال التعرف على حجم اهتمامها وطبيعتها ومحددات التغطية الإخبارية واستراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة، وتحديد أهم أطر التغطية الإخبارية وطبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في إعداد رسالته، والكشف عن أهم القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية عن قضايا الإرهاب، وذلك بالتطبيق على قناتي النيل للأخبار والحياة1 وموقع هيئة الاستعلامات. وخرجت الدراسة بعدة نتائج أبرزها: أنه رغم أهمية قضايا الإرهاب فإن هذه القضايا لم تحظَ بالتغطية الإخبارية المهنية الضرورية؛ حيث تنطلق هذه التغطية من أطر محدودة ومحددة تُركز على الصراع والاهتمامات الإنسانية، وأشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنمط الملكية في التأثير في استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية، فالاستراتيجية تنطلق من توجه محدود يعتمد تقديم حد أدنى من المعلومات، وترتكز على أهداف وأحداث بعينها، وعلى مظاهر المشكلة دون أسبابها وجذورها، كما أشارت إلى وجود تجاوز للقواعد المهنية للتغطية الإخبارية بين كل الوسائل موضع الدراسة؛ مما يعكس حالة محدودة من المهنية الإعلامية ومن الصعب تكوين رأي عام نوعي واع في ظل تغطية إخبارية ناقصة ومبتورة ومؤطرة بأطر محددة؛ وهو ما يفسر حالة الغموض والإرباك المعرفي لدى الجمهور

ر- ورشة عمل حول دور الإعلام والأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب (2015). (مجلة الدستور ، 2015)

جاءت للتعرف على الجهود الإعلامية المبذولة للوقوف والتصدي لظاهرة الإرهاب بكافة أشكاله من خلال وضع أسس التعاون والتكامل الأمني والإعلامي لمواجهة الإرهاب والتصدي له، لافتة لدور الإعلام الواضح والبارز في مكافحة الإرهاب ثقافياً و إجتماعياً رافضة لكافة أنواع الفساد والإرهاب، مبيناً أهمية إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية في أن خلق بيئة مناسبة من خلال إعداد



البرامج والتقارير المختلفة (المرئي والمسموع والمقروء والالكتروني) باتت اليوم تلعب دوراً كبيراً وفتت الورشة إلى أن مكافحة الإرهاب لا تؤتي ثمارها إلا بالتضامن والتعاون الصادق والجهود البناءة والتواصل الفعال والمستمر بين كافة القطاعات في الأردن لا سيما المؤسسات الإعلامية مع الأجهزة الأمنية للقضاء على الإرهاب وتخفيف منابعه واستئصاله ليس على مستوى الأردن فحسب بل في جميع دول العالم.

مصطلحات الدراسة العلمية والإجرائية

¹ الإرهاب: عرف بأنه أي عمل يهدف إلى ترويع فرد أو جماعة أو دولة بغية تحقيق أهداف لا تجيزها القوانين المحلية أو الدولية، وتقوم به عصابات غير منظمة لتحقيق مآرب خاصة بها. (وهاب ، 2013)

2- الدور الإعلامي: يعرف على أنه توظيف الأحداث والقضايا المهمة، ومتابعة تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع، وذلك لتلبية حاجة الإنسان الطبيعية لمعرفة البيئة المحيطة به، ومعرفة الحوادث الجارية من حوله، ويكاد المضمون الإعلامي يشكل النسبة الرئيسة السائدة اليوم في وسائل الإعلام التي يفترض أن تقوم بتغطية تلك الأحداث بحيادية ودقة ومصداقية، كي تحظى باحترام الجمهور. (الأحمدي ، 2006)

الإطار المنهجي للدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي : (Descriptive Research)؛ لأنها تستهدف التعرف على وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث، بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث الذي يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها، سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها. (عبد الحميد ، 2004) ، وتهدف الدراسات الوصفية استكشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة، حيث تدرس دور التليفزيون بقنواته (الحكومية) في تشكيل الوعي السياسي لمواجهة ظاهرة الإرهاب لدى الجمهور المصري "عينة الدراسة الميدانية

** مسح عينة قوامها (400) مفردة من الجمهور المصري بشرائحه المختلفة من سن 18 سنة فأكثر في محافظتى القاهرة والجيزة للتعرف على آرائهم فى ظاهرة الإرهاب وكيفية مواجهتها من وجهة نظرهم.

إجراءات الدراسة الميدانية



في إطار خطوات وإجراءات التحليل تم تصنيف فئات تحليل استخدامات الجمهور لبرنامج صباح الخير يامصر ، أنماط تعرضه ، تفضيلاته ، الإشباعات المتحققة ، الخصائص الاتصالية للجمهور ، التي خضعت للتحليل على حدود الإطار النظري للدراسة وتساؤلاتها وفروضها.

- الخصائص الديموجرافية المختلفة للجمهور .
- الجوانب المختلفة لمفهوم الجمهور النشط .
- مدى ثقة المبحوثين في البرنامج .
- تفضيلات المبحوثين في استخدام برنامج صباح الخير يامصر
- استخدامات المبحوثين لمصادر الأخبار الأخرى .

أدوات جمع البيانات بالنسبة للدراسة الميدانية

تستعين الدراسة في شقها الميداني بصحيفة الاستقصاء المطبوعة ، يتم تطبيقها من خلال المقابلة . تهدف صحيفة الاستقصاء إلى قياس أنماط التعرض، دوافع التعرض ، ألمضامين الخدمات التفاعلية، حجم التأثير

1- قياس الصدق استمارة الاستقصاء

تم إجراء قياس للصدق لأدوات جمع البيانات من خلال أسلوب صدق التحكيم ، فتم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام والعلوم السياسية لتحكيم الاستمارة . (أسماء محكمي استمارتي الاستبيان و تحليلي المضمون) لتقرير مدى صلاحيتها لقياس ما هو مستهدف ، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أشار به المحكمون

2- قياس ثبات استمارة الاستقصاء

تم حساب معاملي الصدق و الثبات (Cronbach Alpha) لأسئلة الاستقصاء في فئة الدراسة، وذلك لبحث مدى ثبات اسئلة الاستبيان و لبحث مدى امكانية الاعتماد على هذه الاسئلة في التحليل وكانت قيم معاملي الصدق والثبات الذي تم حساب معاملته بطريقة الجذر التربيعي لعينة الدراسة في الجدول التالي:

نتائج الدراسة الميدانية

تقع هذه الدراسة ضمن قائمة البحوث الوصفية التي تستهدف توصيف الظاهرة في وضعها الراهن ، ويعتبر الاستقصاء أكثر وسائل وأدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في منهج المسح ، وذلك لإمكانية جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أولاً يجتمعون في مكان واحد ، وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة



وتنتهي باستقبال استمارة الاستقصاء من المبحوثين بعد استيفاء البيانات المطلوبة فيها. (عبد الحميد ، 2004)

البيانات الشخصية تمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة عشوائية طبقية Stratified Random Sample، حيث تتضمن العينة مفردات من الطبقات أو الفئات التى يتكون منها مجتمع البحث ويتم اختيار تلك العينة من خلال تقسيم المجتمع إلى فئات، كل فئة من المفردات التى تشترك فى صفة معينة، ومن بين كل فئة يتم السحب العشوائى للمفردات المطلوبة، وسوف يتم التطبيق على أفراد الجمهور المصرى بشرائح المختلفة من 18 سنة فأكثر، وذلك من محافظتى القاهرة والجيزة، حيث يأتيان فى مقدمة محافظات الجمهورية من حيث الكثافة السكانية. تم الاعتماد على مستوى ثقة 95% وخطأ مسموح به فى التقدير $\pm 5\%$ وبمعلومية أن حجم المجتمع غير محدود فإن حجم العينة الواجب اختباره هو 385 وقام الباحث بزيادة العينة إلى 400 وذلك لزيادة درجة الدقة.

$$n = \frac{q(1-q)}{\frac{d^2}{m} + \frac{q(1-q)}{1n}}$$

حيث أن :

ن : حجم العينة.

ق : نسبة تتراوح بين الصفر والواحد ونفترضها (0.5).

1: عدد أفراد المجتمع الكلى اذا كان معلوم .

د: نسبة الخطأ المسموح به ونفترض أنها (0.05).

د.م : الدرجة المعيارية وهى تساوى 1.96 عند معامل ثقة 95% . (سيكاران ، 1999)

قام الباحث بتوزيع عدد 400 استبيان وتم استرجاع عدد 347 استبيان صالح للتحليل بعد استبعاد الاستبيانات الغير صالحة والجدول التالي يوضح نسبة الاستجابة

الجدول رقم (1) خصائص العينة البشرية (ن = 347)

المتغيرات	%
النوع	
1 - ذكر	43.7%
2 - أنثى	56.3%
الاجمالى	100%



3 %	1 . اقل من 20 سنة	الفئات العمرية
29 %	2 . من 20 إلى 30 سنة	
47 %	3 . من 30 إلى 40 سنة	
13 %	4 . من 40 إلى 50 سنة	
5 %	5- أكثر من 50 سنة	
100 %	الاجمالي	
20.3 %	ثانوية عامة وما يعادلها	المستوى التعليمي
61 %	مؤهل جامعي	
18.6 %	مؤهل فوق الجامعي	
100 %	الاجمالي	
67,3 %	1- أعزب	الحالة الاجتماعية
25,1 %	2- متزوج	
4,1 %	3- أرمل	
3,5 %	4- مطلق	
100 %	الاجمالي	
0.9 %	سياسي	مجال العمل الوظيفية
7 %	عسكري (امني)	
28.3 %	اكاديمي	
31.3 %	اعلامي	
32.5 %	اخرى	
	اجمالي	
2 %	نعم	الجماعات التي ينتمي إليها المبحوث
98 %	لا	
		اجمالي

توضح بيانات الجدول ما يلي :

من حيث النوع لم تتساوي من حيث النوع، حيث بلغت النسبة المئوية للذكور في عينة الدراسة ٤٣,٧ % كما بلغت نسبة الإناث في العينة ٥٦,٣ % ، وهذا أن دل علي شيء فإنما يدل علي الزيادة



في استجابة الاناث، وان نسبة مشاركة النساء يدل علي عدم وجود فرق بين الرجال والنساء في مصر وهذا يؤشر لنا أن البرنامج محل الدراس يذاع في الفترة الصباحية التي يغلب تواجد النساء ربات البيوت في منازلهن، و ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى الاعتبارات الاجتماعية التي تحكم ظروف وضع المرأة في المجتمع المصري. والشكل التالي يوضح ذلك

ومن حيث الفئان العمرية، فإن الفئة العمرية اقل من 20 سنة كانت نسبتهم 3 %، والفئة الثانية من 20 إلى 30 سنة كانت نسبتهم 29 %، وان الفئة الثالثة من 30 إلى 40 سنة كانت نسبتهم 47%، والفئة الرابعة من 40 إلى 50 سنة كانت نسبتهم 13% والفئة الأخيرة أكثر من 50 سنة كانت نسبتهم 5 % وهذه النسب تكشف لنا سيادة الأعمارما بين 30 - الي 40 سنة . والشكل التالي يوضح ذلك

وبخصوص نوع التعليم فقد بلغت النسبة المئوية للثانوية العامة وما يعادلها في عينة الدراسة 20.3%. كما بلغت نسبة المؤهل الجامعي في العينة 61% وبلغت نسبة المؤهل فوق الجامعي في العينة 18.6%. و إن النسب التي كشفت عنها البيانات تشير إلى أن خريجي الجامعات يشكلون أكثر من 61 % من عدد أفراد العينة، وهو مؤشر يدل علي زيادة الوعي والثقافة في المجتمع المصري . والشكل التالي يوضح ذلك

وبخصوص حالة الاجتماعية فقد بلغت النسبة المئوية للمتزوج في عينة الدراسة 25.1% كما بلغت نسبة الغير متزوج في العينة 67.3% وبلغت نسبة الأرملة في العينة 4.1% كما بلغت نسبة المطلق 3.5% . والشكل التالي يوضح ذلك

أما بخصوص الوظيفة فإن النسبة المئوية للسياسي في عينة الدراسة 0.9% كما بلغت نسبة العسكري (أمني) في العينة 7% وبلغت نسبة الإعلامي في العينة 31.3% كما بلغت نسبة الأخرى 32.5% -الإحصاء الوصفي وتحليل اتجاهات وآراء عينة الدراسة

يجيب الجدول التالي علي التساؤل الأول الخاص بمدى مشاهدتك للبرامج السياسية في التلفزيون المصري

جدول رقم (2) مدى مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون المصري

دائماً	أحيانا	لا	التكرار الكلي
13.3%	65.3%	21.4%	347

بلغت النسبة المئوية للذين أجابوا بدائماً في عينة الدراسة 13.3% كما بلغت النسبة للذين أجابوا بأحيانا في العينة 65.3% كما بلغت النسبة للذين أجابوا بلا في العينة 21.4%



- يجيب الجدول التالي علي التساؤل الرابع الخاص لماذا تشاهد البرامج السياسية بالتلفزيون
المصري:

جدول رقم (3) اسباب مشاهدة البرامج السياسية

التكرار الكلي	لم يقوموا بالاختيار	قاموا بالاختيار	اسباب مشاهدة البرامج السياسية
347	84.1%	15.9%	1- تعالج القضايا التي تطرحها بجرأة وحرية
347	70.3%	29.7%	2-تستعين القناة بضيوف وخبراء متخصصين في الموضوع
347	83.9%	16.1%	3- تناسب ميولي واتجاهاتي
347	78.1%	22%	4- أحب مقدم البرنامج فأتابع برنامجه
347	67.4%	32.6%	5- تساعدني في جمع معلومات عن موضوعات تهمني
347	60.2%	39.8%	6 - أعرف منها ما يحدث في مصر أولاً بأول
347	75.8%	24.2%	7-أكون منها معرفة لأتناقش بها مع زملائي في الأحداث
347	92.8%	7.2%	8- أخرى

- بلغت النسبة المئوية للذين قاموا باختيار العنصر في عينة الدراسة 15.9% كما بلغت النسبة الذين لم يقوموا باختيار العنصر في العينة 84.1%
- بلغت النسبة المئوية للذين قاموا باختيار العنصر في عينة الدراسة 29.7% كما بلغت النسبة الذين لم يقوموا باختيار العنصر في العينة 70.3%
- بلغت النسبة المئوية للذين قاموا باختيار العنصر في عينة الدراسة 16.1% كما بلغت النسبة الذين لم يقوموا باختيار العنصر في العينة 83.9%
- بلغت النسبة المئوية للذين قاموا باختيار العنصر في عينة الدراسة 22% كما بلغت النسبة الذين لم يقوموا باختيار العنصر في العينة 78.1%
- بلغت النسبة المئوية للذين قاموا باختيار العنصر في عينة الدراسة 32.6% كما بلغت النسبة الذين لم يقوموا باختيار العنصر في العينة 67.4%



- بلغت النسبة المئوية للذين قاموا باختيار العنصر في عينة الدراسة 39.8% كما بلغت النسبة الذين لم يقوموا باختيار العنصر في العينة 60.2%
وبوجه عام جاءت العبارة أعرف منها ما يحدث في مصر أولاً بأول في المركز الأول بنسبة 39.8% وجاءت العبارة تساعدني في جمع معلومات عن موضوعات تهمني في المركز الثاني بنسبة 32.6% وجاءت العبارة تستعين بضيوف وخبراء متخصصين في الموضوع في المركز الثالث بنسبة 29.7% وجاءت العبارة أكون منها معرفة لأتناقش بها مع زملائي في الأحداث في المركز الرابع بنسبة 24.2% وجاءت العبارة أحب مقدم البرنامج فأتابع برنامجه في المركز الخامس بنسبة 22% وجاءت العبارة تناسب ميولي واتجاهاتي في المركز السادس بنسبة 16.1% وجاءت العبارة تعالج القضايا التي تطرحها بجرأة وحرية في المركز قبل الأخير بنسبة 15.9% وجاءت العبارة أخرى في المركز الأخير بنسبة 7.2%

يجيب الجدول التالي علي التساؤل التاسع الخاص بأهم ثلاث قضايا الإرهاب التي ساهمت البرامج السياسية بتناولها في التلفزيون المصري من وجهة المبحوثين
جدول رقم (4) ترتيب القضايا التي حصلت علة الاختيار الاول

القضية الأولى	القضية الثانية	القضية الثالثة	القضية الرابعة	القضية الخامسة	القضية السادسة	القضية السابعة	التكرار الكلي
44.9%	26.2%	10.8%	4.1%	4.1%	1.7%	7.0%	347

بلغت النسبة المئوية في القضية الأولى التي تتعلق بالعملية الإرهابية التي نفذها مسلحون في مدينة العريش ضد قوات الجيش والشرطة وأسفرت عن مقتل خمسة منهما بينهم ضابط جيش وآخر من الشرطة، و 19 مصابا، يوليو 2011 في عينة الدراسة 44.9% كما بلغت النسبة في القضية الثانية التي تتعلق بالاعتداء الإرهابي على حاجز أمني قرب معبر كرم أبو سالم الذي خلف 16 قتيلا "رفح الأولى" أغسطس 2012 في العينة 26.2% وبلغت النسبة في القضية الثالثة التي تتعلق بالهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة 25 جنديا من قوات الأمن المركزي "رفح الثانية" أغسطس 2013 في العينة 10.8% كما بلغت وبلغت النسبة في القضية الرابعة التي تتعلق بالهجوم الإرهابي المسلح على نقطة تفنيش تابعة للجيش، بمنطقة "كرم القواديس" وسقوط 26 قتيلا وأكثر من 28 مصابا، أكتوبر 2014 في العينة 4.1% وبلغت النسبة في القضية الخامسة التي تتعلق بالهجوم على الكتيبة 101 حرس حدود، الذي خلف 29 شهيدا، و 81 مصابا، يناير 2015 في العينة 4.1% وبلغت النسبة في القضية السادسة التي تتعلق بتفجير الإرهابيين لكمين الصفا بمدينة العريش الذي أدى إلى مقتل 18



فردا، مارس 2016 في العينة 1.7% وبلغت النسبة في القضية السابعة التي تتعلق بحادث مسجد الروضة الإرهابي في شمال سيناء الذي أودى بحياة 312 شخصا، نوفمبر 2017 في العينة 7.0% يجب الجدول التالي علي التساؤل الخاص بأسلوب تناول التلفزيون المصري بقضايا الإرهاب في البرامج السياسية التي تقدمها:

جدول رقم (5) أسلوب تناول التلفزيون المصري لقضايا الإرهاب في البرامج السياسية التي تقدمها

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الاهمية النسبية	ترتيب الاهمية النسبية
1	تعرض وجهات النظر المختلفة	3.28	1.233	37.59%	65.59%	الخامس
2	درجة مصداقيتها عالية	2.96	1.223	41.32%	59.19%	العاشر
3	تفصل بين الخبر والرأي	3.16	1.241	39.22%	63.29%	الثامن
4	تركز على الجوانب السلبية فقط	3.10	1.240	39.96%	62.07%	التاسع
5	تركز على أحداث بعينها وتهمل أخرى	3.59	1.230	34.29%	71.73%	الرابع
6	تهتم بموقف أطراف ودول معينة	3.67	1.131	30.77%	73.49%	الثاني
7	تلبى الاحتياجات إلى المعرفة	3.21	1.144	35.68%	64.15%	السابع
8	تتميز تغطيتها بالفورية والمتابعة	3.21	1.108	34.56%	64.15%	السادس
9	تفرض آراء محددة	3.61	1.179	32.67%	72.16%	الثالث
10	تشوه صوري بعض الأطراف	3.69	1.215	32.96%	73.72%	الأول

كانت قيمة المتوسط 3.69 للعبارة تشوه صوري بعض الأطراف في المركز الأول وجاءت تهتم بموقف أطراف ودول معينة في المركز الثاني بمتوسط 3.67 وجاء في المركز قبل الأخير العبارة التي تعبر عن تركيز على الجوانب السلبية فقط بمتوسط 3.10 بينما جاء في المركز الأخير العبارة التي تعبر عن درجة مصداقيتها عالية بمتوسط 2.96 وجاء المتوسط ككل أكبر من القيمة 2.8 وهذا يعني موافقة عينة الدراسة على جميع العناصر الواردة فيما يتعلق بأسلوب تناول التلفزيون المصري بقضايا الإرهاب في البرامج السياسية التي تقدمها.

- يجب الجدول التالي علي التساؤل الخاص بتقييم المبحوثين للتناول الإعلامي لقضايا الإرهاب بالتلفزيون المصري

جدول رقم (6) تقييم المبحوثين للتناول الإعلامي لقضايا الإرهاب بالتلفزيون المصري



م	الرأي العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الاهمية النسبية	ترتيب الاهمية النسبية
1	بثت العديد من المواد والبرامج المتعلقة بقضايا الارهاب	3.95	0.987	%25.00	%78.96	الاول
2	قدمت لغة واضحة وعقلانية لشرح قضايا الارهاب وتفسيرها	3.47	1.161	%33.49	%69.34	السابع
3	تقدم معالجة توضح أسباب قضايا الارهاب ودوافعها وأساليب مواجهتها	3.43	1.139	%33.22	%68.59	الثامن
4	عدم اهتمامها بالبعد الجماهيري والاهتمام برصد آرائه	3.64	1.096	%30.09	%72.85	الخامس
5	المادة المصورة عن قضايا الارهاب ليست كافية	3.79	1.170	%30.87	%75.79	الثاني
6	يغلب عليها الطابع الرسمي أو الحزبي في التداول	3.73	1.073	%28.78	%74.58	الثالث
7	تحظى باهتمام ومتابعة من قبل الجمهور اليمني	3.39	1.049	%30.94	%67.78	العاشر
8	اتاحت للجمهور فرصة لمناقشة قضايا الارهاب	3.42	1.178	%34.48	%68.36	التاسع
9	تقوم ببناء أفق فكري للجمهور يمكنه من استيعاب هذه الظاهرة والاستعداد لمواجهتها	3.38	1.133	%33.48	%67.67	الحادي عشر
10	لم تستطع توضيح مفهوم الارهاب	3.42	1.229	%35.95	%68.36	التاسع مكرر
11	رؤيتها لقضايا الارهاب غير محددة تقع بين التهوين والتهويل مما أثر على مصداقيتها	3.61	1.159	%32.09	%72.22	السادس
12	لا توجد استراتيجية واضحة ومتكاملة عند تناولها لقضايا الارهاب	3.70	1.131	%30.54	%74.06	الرابع

كانت قيمة المتوسط 3.95 للعبارة بثت العديد من المواد والبرامج المتعلقة بقضايا الارهاب في المركز الأول وجاءت المادة المصورة عن قضايا الارهاب ليست كافية في المركز الثاني بمتوسط 3.79 وجاء في المركز قبل الأخير العبارة التي تعبر عن تحظى باهتمام ومتابعة من قبل الجمهور اليمني بمتوسط 3.39 بينما جاء في المركز الأخير العبارة التي تعبر عن تقوم ببناء أفق فكري للجمهور يمكنه من استيعاب هذه الظاهرة والاستعداد لمواجهتها بمتوسط 3.38 وجاء المتوسط ككل اكبر من القيمة 2.8 وهذا



يعني موافقة عينة الدراسة على جميع العناصر الواردة فيما يتعلق بتقييم تناول الإعلام لقضايا الإرهاب بالتلفزيون المصري.

يجيب الجدول التالي على التساؤل الخاص بالبرامج السياسية بالتلفزيون المصري ناقشت قضايا الإرهاب بشكل مرضى (برنامج صباح الخير يا مصر)
جدول رقم (7) مدى الرضا عن مناقشة البرامج السياسية بالتلفزيون المصري لقضايا الإرهاب

غير راضي	راضي إلى حد ما	راضي تماما	التكرار الكلي
19.9%	63.0%	17.1%	347

بلغت النسبة المئوية للذين غير راضيين عن مناقشة برنامج صباح الخير يا مصر لقضايا الإرهاب في عينة الدراسة 19.9% كما بلغت نسبة الذين راضيين إلى حد ما عن مناقشة برنامج صباح الخير يا مصر لقضايا الإرهاب في العينة 63.0% وبلغت نسبة الراضيين تماماً عن مناقشة برنامج صباح الخير يا مصر لقضايا الإرهاب في العينة 17.1%

يجيب الجدول التالي على التساؤل الثامن عشر الخاص ماهي القنوات التلفزيونية الحكومية "عينة الدراسة" التي يعتمد عليها الجمهور في معرفة أخبار ظاهرة الإرهاب" فيما يلي الإحصاء الوصفي واختبار Chi^2 (كا²) فيما يتعلق بالقنوات التلفزيونية الحكومية.

جدول رقم (8) الإحصاء الاستدلالي للتساؤل الأول

المحور	القناتين الفضائيتين الأولى والثانية	قنوات النيل	أخرى	مجموع التكرارات	قيمة كا ²	قيمة مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
القنوات الحكومية لمعرفة ظاهرة الإرهاب	49%	46.7%	4.3%	347	6.68	0.0	توجد اختلافات معنوية بين النسب

الجدول التالي يوضح أن نسبة القنوات الفضائية الأولى والثانية لها نسبة 49% وهي النسبة الأكبر ويليهما قنوات النيل 46.7% وهذا يعني أن المتابعين للقنوات التلفزيونية الحكومية يتابعوا القنوات الفضائية وقنوات النيل في معرفة ظاهرة الإرهاب.

المراجع:



- (1)Yadav, Y.P.K. (2011). Is social responsibility a sham for media? *Global Media Journal –Indian Edition/ Summer Issue / June* .
- (2)Coates , R (2014) Social responsibility theory and the digital nonprofits: Should the government aid online news startups? *Journalism 2014, Vol. 15(3) 326–343*
- (3)Kleemans, M. & Hendricks V.P. (2009). “Sensationalism in Television news: A Review”. In R.P. Konig, P.W.M. Nelissen & F.J.M. Huysmans (Eds.), *Meaningful media: Communication Research on the social construction of reality*, pp.226– 243
- (4)Okunna, C.S. & Omenugha, K.A. (2012). *Introduction to Mass Communication (3rd Edition)*. Enugu: New Generation Books
- (5) هبة إدريس أمين أحمد أحمد ، المعالجة الإخبارية لحوادث الإرهاب فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية على الفترة 2017/9/1 إلى 2017/10/31 م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2018 م.
- (6) سمر حسن الطبلوي ، أطر معالجة قضايا العنف السياسي فى الصحافة المصرية خلال عامي 2013- 2014، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2017 م.
- (7)Zachary Mitnik, Post-9/11 Media Coverage of Terrorism, **M.A.** (University of New York, John Jay College of Criminal Justice, May, 2017). Availble at <http://unmval.idm.oclc.org>. Access at 18.08.2017.
- (8)Jetter. M "Terrorism and The Media: The Effect of US Television Coverage on Al-Qaeda Attacks", **IZA Institute of Labor Economics**, 2017, **Retreived from**<https://goo.gl/BqmJxG>, Accessed on (10/2/2018).
- (9)El-Nawawy. M and El-Masary.M "Valuing Victims: A Comparative Framing AnalysisofThe Washington Post’s Coverage of Violent AttackAgainst Muslims and Non–Muslims",**International Journal of**



Communication, Vol 11, No 20, 2017, Retrieved from

<https://goo.gl/tMHvAY>, Accessed on (10/2/2018).

(10) تحسين محمد أنيس شرادق، دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف (دراسة ميدانية)، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت : عنوان دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب: تحت شعار: عالم بلا إرهاب، جامعة الزرقاء ، الأردن 30-31/3/2016 م متاح عبر

http://zu.edu.jo/MainFile/Profile_Dr_UploadFile/Conferences/Files/ConferenceFile_3711_19_21.pdf

(11) شيرين سلامة السعيد، "أطر التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية الدولية والعربية في الصحف العربية والدولية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 57، 2016 م ، ص ص 31- 88.*

(12) Talal Alshathry: A comparative framing analysis of ISIL in the online coverage of CNN and Al-Jazeera, **Master Degree** (Journalism and Mass Communication, Iowa State University, 2015).

(13) أشرف جلال، "أطر المعالجة الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة ، 2015 ، متاح على: <http://studies.aljazeera.net> تاريخ الدخول: 2015/11/15 م

(14) ورشة عمل حول دور الاعلام والاجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب، *مجلة الدستور الالكتروني، عمان ، الشركة الأردنية للصحافة والنشر ، العدد (17239) ، 2015 م*

(15) د. عامر وهاب خلف العاني، *الإعلام ودوره في معالجة ظاهرة الارهاب والموقف من المقاومة، عمان ، دار الحامد ، 2013م*

(16) طالب الأحمد، "استطلاع آراء الطلبة الجامعيين في معالجة الصحافة اليومية السعودية لقضايا الشباب: دراسة تقييمية"، *مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث، غزة، المجلد 20، العدد (1) ، 2006 م*

(17) د. محمد عبد الحميد، *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة ، عالم الكتب، 2004 م ، ص 160.*

(18) اسماء السادة المحكمين :



- ١- أ.د / حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف عميد معهد الدراسات الأفرو آسيوية - جامعة قناة السويس
- ٢- أ.د/ نبيل أحمد حلمي أستاذ القانون الدولي و العميد الأسبق لكلية الحقوق - جامعة الزقازيق
- ٣- أ.م.د/ سلوى السعيد فراج أستاذ مساعد العلوم السياسية و رئيس قسم العلوم السياسية جامعة قناة السويس
- ٤- أ.م.د/ وئام السيد عثمان أستاذ مساعد العلوم السياسية و رئيس قسم العلوم السياسية و الإدارة العامة جامعة بورسعيد
- ٥- أ.م.د/ريمان أحمد عبد العال أستاذ مساعد العلوم السياسية جامعة قناة السويس
- (19) محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط4 ، القاهرة ،دار الفكر العربي ، 2004 ، ص 179 ،
- (20) أوما سيكاران ، **طرق البحث في الإدارة - مدخل بناء المهارات البحثية** ترجمة : د / اسماعيل على بسيوني -أستاذ مشارك بقسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد والإدارة/ و د / عبدالله بن سليمان العزاز - أستاذ مشارك بقسم الأساليب الكمية وعميد كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك سعود - فرع لقصيم الناشر : النشر العلمي والمطابع - جامعه الملك سعود ، سنة 1999 ص 387 - 389 .